

ومجادلتهم بالتي هي أحسن، وانه يوجه خطابه الى الناس كافة مشركهم وكافرهم. حتى قال الكثيرون من العلماء بأن ما ورد في القرآن الكريم من الخطاب يا أيها الناس فهو موجه إلى المشركين والكفار مع المؤمنين فيسر بذلك للمشرك سماع الحق ومشارفة النور وبخاصة في قوله تعالى: (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون^(١)). اقول رغم هذا كله فإن الاسلام العظيم فصل بين المسلم والمشرک والوثني في بعض التعامل فحرم عليه ذبائحهم لأنها لم تتبارك بذكر اسم الله عليها عند ذبحها اولا وقبل كل شيء ولخالفتهم أحياناً بطريقة الذبح..

وتحريم مناكحتهم:

وحرّم عليه مناكحتهم قطعاً فلا يستبيح الزواج منهم ولا يصح تزويجهم مهما كان حالهم وأياً كانت مكانتهم الاجتماعية والسياسية والمالية والحضارية، لأن العبرة الأساسية هي بالعتيدة التي ينطوي عليها قلب الانسان وهي في الحقيقة أساس سلامة الأسرة وسعادتها وبالتالي سلامة

(١) النوبة ٦